

الأغاني

- فبعث المعتمد إليه فأخذه منه فقال محمد بن عبد الملك يرثيه .
(كيف العزاء وقد مضى لسبيله . . . عنا فودّ عنا الأصمّ الأذهبُ) .
(دبّ الوشاة فأبعدوك وررّبّ ما . . . بَعُدَ الفتى وهو الأحبّ الأقربُ) .
(□ يومَ نأيتَ عنّي ظاعناً . . . وسُلبتُ قربك أيّ - عِلَاقِ أُسَلَابُ) .
(نفسٌ مفرّقةٌ أقامَ فريقُها . . . ومضى ليطيّبّته فريقٌ يُجذبُ) .
(فالآنَ إذ كُملتَ أداتُك كلاًّ لها . . . ودعا العيونَ إليك لونٌ معجبُ) .
(واختيرَ من سرّ الحدائدِ خيرُها . . . لك خالصاً ومن الحلبيّ الأغرَبُ) .
(وغدوتَ طنّان اللجام كأنما . . . في كلّ عضوٍ منك صدّجٌ يُضربُ) .
(وكأنّ سرجك إذ علاك غمامةٌ . . . وكأنما تحتَ الغمامةِ كوكبُ) .
(ورأى عليّ بك الصديقُ جلاله . . . وغدا العدوُّ وصدّره يُتلهّبُ) .
(أنساك لا زالت إذاً منسيّةً . . . نفسي ولا زالت يميني تُنكبُ) .
(أضمرتُ منك اليأسَ حين رأيتُني . . . وقوَى حبالِي من قواك تقصّيبُ) .
(ورجعتُ حين رجعتُ منك بحسرة . . . ما فعل الأصمّ الأسيبُ) .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان رضوان الله عليه قال حدثني محمد بن ناصح رحمة الله عليه قال .

لحقت غلات أهل البيت آفة في أيام محمد بن عبد الملك من جراد وعطش فتظلم إليه جماعة منهم فوجه ببعض أصحابه ناظرا في أمرهم وكان في بصره ضعف فكتب إليه محمد بن عليّ البتي